mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح أصول الإيمان)11(لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف ال الشيخ طروحات كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. شرح اصول الايمان الدرس الحادي عشر. نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:00:00

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما كشف عنه فهو عافية اقبلوا من الله عافيته فان الله لم يكن لينسى شيئا - 00:00:24

ثم ثلاث وما كان ربك نسيا. رواه البزار وابن ابي حاتم والطبراني. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبته الصراط التوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب - 00:00:39

وعند رأسك وعند رأس التراب دعني اقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك جاه يدعو كلما هم ان يسمع شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتح فانك ان تفتحه تلد فهو يريد ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام - 00:00:59

وان الابواب المفتحة محارم الله وان الفسور المرفاة حدود الله وان الداعي على رأس الصراط هو القرآن داعيا من خوفه هو واعد الله في قلب كل مؤمن. رواه رجيم ورواه احمد والترمذي. عن نواه ابن كنعان بنحوه - 00:01:19

وعن عائشة رضي الله عنها قالت فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات مسمات ثم ام الكتاب فقرأ فقرأ الى قوله وما يذكر الا اولو الالباب. قالت قال فاذا رأيتم الذين يستمعون ما كتابها منه - 00:01:40

فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. متفق عليه. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حطا بيده ثم قال هذا سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبله - 00:02:00

شوفوا دول على كل ثقيل منها شيطان يدعو اليه. وقرأ وانت هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون رواه احمد والترمذي والنسائي. الله اكبر. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان ذاك من اصحاب النبي صلى الله - 00:02:20

الله عليه وسلم يكتبون من التوراة وذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احمق الحمص واضل الضالة قوم رغبوا عما جاع به نبيهم اليهم الى نبي غير نبيهم والى امة غير امتهم غيرهم غيرهم - 00:02:44

الى نبي غير نبيه. خيري. نبي. يا نبي غير نبي والى امة غير امتي. لا غير امتي. والى امتي من غيرهم مسجد ثم انزل الله ثم انزل الله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى - 00:03:04

لقوم يؤمنون رواه الاسماعيلي في معدمه وابن مرضايا. وعن عبدالله بن ثابت بن حارث الانصاري رضي الله عنه قال دخل عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب فيه مواضع من التوراة فقال هذه اصبتها مع رجل من اهل الكتاب اعرضها اعود - 00:03:24

يعرضها عليه فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيرا شديدا لم ارى مثله قط. فقال عبد الله بن حارث لعمر رضي الله عنهما اما ترى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وسري عن رسول الله -

00:03:47
صلى الله عليه وسلم وقال لو نزل موسى فاتبعتموه وتركتموه لظللتم انا حظكم من النبيين وانتم حظي من الامم عبدالرزاق وابن سعد والحاكم في السنن الحمد لله وبعد هذه الاحاديث - 00:04:08
فيها ذكر اوصاه للقرآن والوصية بكتاب الله جل وعلا هذه الوصايا من النبي عليه الصلاة والسلام والاوصاف تجمع للقرآن اوصاف الهداية والتشريع وما هو في باب الاخبار وما هو في باب - 00:04:32
الاحكام الحديث الاول في باب الاحكام قال ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عافية فهذا في باب الاحكام لا شك ان المرجع في - 00:05:11
حكم الى القرآن فما وجدناه في القرآن حلال احللناه وما وجدناه في القرآن حرام حرمناه و ما حرمه النبي عليه الصلاة والسلام هو في القرآن كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:05:31
فلما ذكر لعن لعن الله جل وعلا لي النامصة والمتنمصة الى اخره قال وان ذلك لفي كتاب الله قال قالت امرأة اني اعرظت ما بين دفتي المصحف فلم اجد فيه ما تقول - 00:05:56
قال ان كنت عرضتيه قد وجدتيه الم تقرأي قول الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له انا - 00:06:22
الى اخره اللعن الذي في هذا الحديث ما جاء في القرآن وابن مسعود قال انه في القرآن لان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي لعن وهو الذي اخبره فاذا آآ هذا الحديث وامثاله مما فيه ذكر القرآن ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام السنة داخلة - 00:06:40
مما احل الله في كتابه او ما حرم الله في كتابه ولا اه يصدق هذا على ما جاء في الحديث الاخر ان انه يوشك ان يكون رجل شبعان على اريكته - 00:07:04
يأتيه الامر من امري فيقول ما وجدنا في كتاب الله من حلال نحن لا ووجدنا في حل حرام حرمناه الا واني الا وانما حرم رسول الله مثل ما حرم الله - 00:07:17
فهذا باب اخر فهذا وصف للقرآن في باب الحكم والتشريع والتحليل والتحريم فنأخذه من القرآن. الوصية اذا لمعرفة الحلال والحرام والحكم به ان لا يخوض الناس في ذلك بارائهم بل عليهم - 00:07:30
بهذا القرآن والشيء اذا ما ذكر في القرآن الاصل فيه انه عفو لما ذكر في القرآن لا نص ولا بالمضمون ولا يعني في السنة الاصل انها عفو كما قال هنا - 00:07:48
وما سكت عنه فهو عافية فاقبلوا من الله عافيته هذا اصل شرعي عظيم لان الاصل في الاشياء العفو العطل في الاشياء عدم التحريم الاصل في الاشياء الاباحة الا اذا ورد دليل في ذلك بتحريمه الواحد ما يتكلف الادلة - 00:08:03
لان تحريم الحلال فتحليل الحرام بعض الناس يتورع ويخاف طبعا وتحصل عنده رعدة شديدة اذا اراد ان يقول ان الزنا حرام لا شك لان ذلك كفر من جنسه ان يقول لشيء حلال انه - 00:08:21
حراك لمحض هوى او عدم بشيء حلال نعم فمن قال ان الزنا حلال طبعا ايه استغفر الله واتوب اليه غلط وارد اقول النفط انسان ليقول ان الزنا حلال طبعا ما في احد واحد يقعد يصيبه من الخوف شديد انه يقول الزنا حلال - 00:08:45
وما مسحك المؤمن او انه يقول انه مقدمات الزنا حلال او انه يقول ان الربا او صور الربا انها حلال هذا يرتعد من ويخاف لانه يعرف يعلم ان هذا تحذير تحليل محرم. كذلك تحريم الحلال - 00:09:22
ايضا محرم ومن القول على الله الى علم. والقول على الله جل وعلا بلا علم اعظم من الشرك يعني من حيث الجنس لهذا جعلها الله جل وعلا اخر المراتب فقال وان تشركوا بالله ما لم ينزل به - 00:09:41
عليكم سلطانا وان تقولوا على الله ما لم ما لا تعلمون القول على الله بلا علم تحليل الحرام او تحريم الحلال كذلك فلهذا ما يجوز لاحد

ان يقول هذا الشيخ حرام - 00:09:57
الا وعنده قرهان واضح لهذا تجد ان اهل الورع من اهل العلم والفتوى واللي يخافون على انفسهم ما تجد يستعملون هذا حرام انما يقولون هذا ما يصلح اتركه نكرها او مثل ما يقول احمد الامام احمد اكرم الكراهة اللي استعملت في كلام العلماء وجاء الفقهاء في تفسيرها وقالوا انها كراهة - 00:10:14
تحريم لانها احيانا ما يكون عندها نص واضح فيها ولا يجوز له ان يصف شيء بالحرمة وهو وهو ليس عنده برهان من الله واضح اذا تم حساب. تقول على الله بالعلم حرم الله جل وعلا هذا. كيف؟ وش برهانك على ان هذا حرام - 00:10:41
لهذا ينبغي على المرء ان يتورع جدا في الكلام ده كان من باب الارشاد فهذا ما يصلح اتركه كذا لكن لا يحرم شيء ما عنده فيه بينة واضحة من الله جل وعلا لان هذا قول على الله جل وعلا بلا عيب - 00:10:57
الحديث الثاني فيه مثل عظيم من الامثال التي ضربها النبي عليه الصلاة والسلام للقرآن فقال في وصفه ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة هذا الصراط المستقيم هو القرآن - 00:11:13
وعلى جنبتي الصراط صوران الثوران يعني انه في حاجة ما يمكن الواحد يروح سور عظيم من اليمين واليسار يعني الواحد ماشي على الصراط ماشي بمقتضى الفطرة مقتضى ايمان لكن ثم ابواب مفتحة والنفس - 00:11:34
اه يغريها الباب المفتوح انها تلتفت اليه وتلج وتشوف وش فيه والى اخره. فقال وعلى جنبتي الصراط فيهما ابواب مفتحة. الابواب المفتحة ايضا ما تركها الله جل وعلا مفتحة لكن جعل عليها سطور مطخاة تحتاج الى جرعة لانك تفتح الستر وتزيله وتدخل تشوف - 00:11:50
قال وعلى الابواب سطور مرخاة الابواب عليها سطور والستور تحجزك من انك ترى انت منشغل بالقرآن باتباعه منشغل بالانس بالقرآن منشغل بهذا الامر العظيم الذي تنادى عليه وهذه ابواب مفتحة لكن عليها سحور يعني مثل المساكن اللي ستر اهلها - 00:12:15
ما فيها من النظر فالله جل وعلا بعظم القرآن في نفوس اهله وعظم الايمان في نفوس اهله جعل ثم حاجز يجده كل مؤمن في نفسه ان يلتفت الى ابواب الذنوب المختلفة - 00:12:36
التي جعل الله عليها الستور لابد من ان تشفى ما يمكن تلج الا انك تكشف واحد بمحفظة اختيارك ولا بينك وبينها شيء في نفسك ما تقبل عليه لكن يأتي الشيطان ويأتي حظوظ النفس فتجعل - 00:12:52
فالقرآن مثل بهذا التمثيل العظيم. قال وعلى الابواب ستور مرخاة. وعند رأس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا. وفوق وذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه - 00:13:05
ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله وان الستور المرخاة حدود الله وان الداعي على رأس الصراط هو القرآن وان الداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مؤمن. الصراط يقول هو الاسلام هو القرآن. مثل في تفسير الصراط المستقيم كل هذه - 00:13:27
باب متقاعد. النبي عليه الصلاة والسلام جعل الداعي هو القرآن هو الصراط هو الاسلام يعني من حيث الاستقامة عليه والقرآن لا شك انه يأمر وينهى داعي يا ايها الذين امنوا - 00:13:47
اقيموا الصلاة يا ايها الذين امنوا قو انفسكم الى اخره دعوة امر نهي والاسلام اه في النفس وواعظ الله في قلب كل مؤمن قال رواه رزين والمراد برزين آآ معروف لديكم النهرزين بن معاوية - 00:14:05
العبدلي جمع الفصول الخمسة وكان له فيها زيادات على اه صحيحين وعلى السنن لذلك تارة يزيده يزيد الرواية يزيد اللفظ وتكون في احد السنن مثل ما قال هنا رواه رزين ورواه احمد والترمذي - 00:14:24
ورزين اه اذا كان موجود في بمصنف رزين فانه يكون في احد الاصول الخمسة الا ما زاده رزين عليها ولذلك تجد في جامع الوصول في اه كثير من او في عدد من الاحاديث يقول رواه رزي - 00:14:46
ها و لا يذكر غيره من اصحاب الكرسي حديث عائشة في تفسير اتباع المحكم وترك المتشابه بانه يجب اخذ القرآن محكم ترك

المتشابه واضح والاحاديث بعدها واظحة اه اما ما جاء في - 00:15:06
ذكر قراءة التوراة وذكر الحديثين في حديث عبد الله بن ثابت الانصاري حديث ابي هريرة آآ تتلون هنا نعم حديث ابي هريرة فان فيها النهي عن قراءة ثورات والانجيل لاننا اعطينا القرآن والوصية بالقرآن - 00:15:35
ولا يجوز لاحد ولا يحل له ان ينظر في التوراة والانجيل نظرا للقراءة لكن اباح العلماء للعلماء ان ينظروا فيها للرد على اليهود والنصارى ولاقامة الحجة عليهم اخذا من طلب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:02
او اقراره طلب عبد الله ابن سلام في ان يؤتى بالتوراة لمعرفة حد الزاني فوضعوا يدهم على اية الرجل والله جل وعلا يقول قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. فهذا في مواضع الرد عليهم لا - 00:16:32
جربت اعمالا للدليل فيما جاء فيه. ايضا مما له حكم التوراة والانجيل كل ما فيه اظلال عن هدي النبي عليه الصلاة والسلام وسنته من الكتب المضلة ككتب السحر والكهانة وظرب الرمل وكتب الظلال المختلفة في - 00:16:54
ذكر النجوم والافلاك وتأثيراتها او كتب الصابعة او كتب الوثنيين في الاطلاع عليها هذي لا شك انها كلها من من الدين الباطل الباطل افضل واليهود والتوراة والانجيل فيها تحريف تحريف الفاظ وزيادات وفيها حذف الى اخره ففيها حق - 00:17:27
ففيها حق كثير ولذلك نؤمن بافضل التوراة والانجيل الموجودة هذا. بانزلها الله جل وعلا نؤمن بها ولا نكذب بشيء مما انزل ربنا لكن هذه لما جاء فيها التحريف وصارت الرسالة من النبي عليه الصلاة والسلام لهذه الامة لم يجز النظر فيها. كيف يجوز النظر - 00:17:53
بكتب الوثنيين وكتب آآ اهل السحر والشعوذة ونحو ذلك. ولهذا ضل قوم زعموا ان تعلم الاوفاق جائز وان النظر في هذه تعلمها للردع انه لا بأس به ونحو ذلك لا شك ان هذا من افضل الباطل فلا يجوز لاحد ان يقر ذلك ولا ان - 00:18:12
لينظر فيه هو الا لعالم يريد الرد. عالم يريد ايضاح الشريعة عالم مأمون على ذلك. يريد الرد فان هذا يجوز بحرقه دون غيره هل يقاس على التوراة الاستماع للاباء للاذاعات التي تتحدث عن دين النصارى وعقائدهم؟ طبعا لا شك ان هذا بل تلك اخطر - 00:18:39
لان فيها دعاية وفيها اسلوب قد يكون مؤثرا فالاستماع لهم في بعض الاذاعات اللي تنشر دينهم لا شك ان هذا اعظم من في التأثير من قراءة التوراة مجردة لان هذه - 00:19:03
يصبغونها بدعاية وبالفاظ جميلة وربما باصوات حسنة تغري نعم واحد يجب عليه يحافظ على دينه وسألت مرة بعض الصالحين من اهل العلم واهل العلم ان شاء الله جميعا فيهم الصلاح - 00:19:18
قلت له وموجود حي الله يثبتنا واياه ينفعنا واياه قلت له كيف الحال الامور ان شا الله زينة ومطمئنة الواحد ما يرتاح لين يموت واحد ما يرتاح لين يموت وهي كلمة ما هي بسهلة - 00:19:49
فعلا ما يرتاح لين يموت المؤمن لانه يطمئن في الحياة اقول تقلب واحد يصبح مؤمنا وقد يمسي غير ذلك فالواحد ما يرتاح ولا يطمئن الا اذا جاءها الاجل وهو ثابت - 00:20:13
هذا الاطمئنان هذا القلب الحي اما القلب عرظة للتقلب والتنقل واليوم تعرف اليوم المغريات كثيرة والشهوات والشبهات اكثر الان شهوات تأثيرها وقتي يروح ويجي لكن الان الشبهات كثيرة. شبهاتهم في اصل دين الاسلام. وشبهات من المسلمين فيما بينهم على التمسك بالهدى الصحيح والحق. صحيح - 00:20:27
وطريقة الفرقة النادي او امور كثيرة فالواحد فعلا ما يطمئن حتى يلقى الله جل وعلا وهو ثابت وعسى الرب جل جلاله ان يكرمنا واياكم بعفوه ومنته ورحمته فنحن ظعفاء لفضله - 00:20:50
ولو وكلنا الى اعمالنا او الى علمنا او الى ما قدمنا بنهلك لكن ما تم الا عفو الله جل وعلا. اللهم نسألك العفو والعافية. اللهم نسألك العفو والعافية. والمعافاة الدائمة في الدنيا والاخرة - 00:21:07
انك سميع قريب. اللهم صلي وسلم الله المستعان. نعم اللي بعده - 00:21:23